



## مسببات أمراض الدواجن

الدكتورة هبة الله عبد الحليم محمد



### مقدمة

لقد شهدت صناعة الدواجن في هذا العصر تطورا كبيرا في مختلف المجالات ومازالت هذه الصناعة الرائدة تشهد كل يوم مزيدا من التقدم والنمو المطرد نتيجة لتطبيق الوسائل التعليمية والتقنية الحديثة من أجل زيادة الإنتاج وتحسين الظروف المعيشية والصحية للطيور

وقد ازداد الاهتمام بصناعة الدواجن بدرجة كبيرة في البلاد العربية خلال السنوات الأخيرة مما اسهم في تقليل الفجوة في النقص الغذائي و اوشك أن يحقق اكتفاء ذاتيا في بعض الدول العربية علاوة على ما تحقق من ربح مادي وزيادة في فرص العمل للمواطنين غير أن تربية الدواجن بالطرق المكثفة وبالتالي حصرها بأعداد كبيرة يتطلب مستوى عاليا من الرعاية لهذه الطيور لحمايتها من الأوبئة الفتاكة وجميع الأمراض الأخرى التي تؤثر على نموها وتكاثرها وإنتاجها مما يحتم بدوره إماما جيدا بالقواعد الصحية ومعرفة بالأمراض المختلفة من حيث خصائصها ومسبباتها والعوامل المهيئه لها وطرق رصدتها وتشخيصها ومكافحتها

### المرض

يعرف المرض بأنه انحراف عن الحالة الطبيعية للجسم سواء كان ذلك انحرافا شكليا أو وظيفيا أو سلوكيا إلا انه ليس حالة ثابتة، وإنما سلسلة من الأحداث المتتالية المتداخلة تسمى خطوات المرض (Pathogenesis)؛ لذا فان صورته تتغير حسب أطواره المختلفة بحيث تكون الأعراض والعلامات الأخرى انعكاسا لما يحدث من تلف أو خلل وظيفي بالأنسجة حسب الطور المرضي وما يصحبه من مضاعفات ثانوية

تتوقف نتيجة المرض على محصلة تلك الأحداث مجتمعه فيما أن يتمكن الجسم من التغلب عليه أو يموت بسببه أو يتحول المرض إلى حالة مزمنة والدواجن تصاب بأمراض عديدة بعضها بالغة الحدة والأخرى طفيفة أو تحت الحادة وبعضها تدوم لفترة طويلة والأخرى لفترة وجيزة كما أن بعضها شديدة العدوى سريعة الانتشار والأخرى قليلة العدوى بطيئة الانتشار

وأحيانا نجد للمرض نفسه أطوارا مختلفة الضراوة كما نجد أمراضا طفيفة أصلا تتحول إلى حادة نتيجة للمضاعفات أو انتكاس مقاومة الطائر لها وتعود كل هذه الفروقات لاختلاف الكائنات الممرضة في ضراوتها أي قدرتها على غزو الجسم والتكاثر في أنسجته وإفراز السموم والمواد الضارة الأخرى ومن ناحية أخرى تعود هذه الاختلافات لتفاوت درجات مقاومة الطيور حسب خبرتها السابقة مع المرض أو لصفات الوراثية أو تكوينها ومستوى رعايتها وتغذيتها وتأقلمها

ومن الضروري الإلمام بهذه الأمراض بأنواعها المختلفة والتعرف على مسبباتها وسماتها ودراسة الخواص الوبائية للأمراض المعدية كافة كنوع المسبب وعتره وضراوته وطريقة اختزانه في البيئة وكيفية حدوث العدوى والعوامل

المساعدة على الانتشار ودرجة استعداده الطيور وعلينا أيضا معرفة العوامل المؤثرة على سير المرض ونتائجه وما يسببه المرض من أضرار جسمانية وتأثيره على الإنتاج وكيفية تشخيصه والوقاية منه وعلاجه ومكافحته وحتى الأمراض التي تبدو طفيفة في الظاهر يجب إعطاؤها اهتماما كافيا حيث أن إهمالها يؤدي إلى تفشيها في القطيع مما يؤثر في النهاية تأثيرا سيئا على الإنتاج ويمهد للإصابة بأمراض أخرى أكثر حدة تسبب خسارة فادحة .

## مسببات أمراض الدواجن

تنقسم المسببات المباشرة للأمراض إلى قسمين هما المسببات الحية والمسببات غير الحية :

### 1) المسببات الحية

يقصد بها الكائنات الممرضة وجميع أنواعها وهي مسئولة عن اغلب الأمراض بالدواجن

#### أ- الفيروسات

تتكون الفيروسات من جزيئات بالغة الدقة تحمل الصفات الوراثية التي تمكنها من التكرار ولكنها لا تملك المقاومات اللازمة للتكاثر أو إنتاج الطاقة تلقائيا ولذلك فإنها لا تتكاثر إلا داخل الخلايا الحية وتحتوى الجزيئات الفيروسية على نوع واحد من الحمض النووي ( DNA ) أو ( RNA ) ونظرا لصغرها المتناهي فان الفيروسات لا يمكن مشاهدتها إلا بواسطة المجهر الإلكتروني وعندما تظهر بأشكال محددة وتمم في اغلب الأحيان تشخيص الفيروسات بالاختبارات المصلية أو المناعية أو بعزلها في المنابت النسيجية أو بحقنها ودراسة تأثيرها على الأنسجة الحية الأخرى كحيوانات التجارب والبيض المخصب وأغشية الجنين

وتسبب الفيروسات كثيرا من الأمراض بالدواجن منها عدة أمراض بالغة الخطورة ولكن اللقاحات اللازمة للتحصين ضد هذه الأمراض متوافرة حاليا كما أن الفيروسات باستثناء القليل منها خفيفة المقاومة للمواد الكيميائية والمطهرات والحرارة والجفاف

#### ب- الكلاميديا

تنتهي هذه الميكروبات في الطيور إلى نوع واحد فقط هو Chlamydia P. ويحتوى على عدة عتر لا يمكن تمييزها إلا باختبارات خاصة وهي كائنات دقيقة لا تتكاثر إلا داخل الخلايا الحية وتتم العدوى بها غالبا عن طريق الفم والأنف وهي تسبب أمراضا مهما يسمى حمى البيغاء أو حمى الطيور

#### ج- البكتريا

تتكون هذه الكائنات من خلية واحدة من اصل أولى النواة تمثل وحدة حيوية كاملة يمكن مشاهدتها بالمجهر الضوئي العادي ولكن لا تتضح تفاصيلها الداخلية كالنواة إلا بالمجهر الإلكتروني وتوجد في بعض أنواع البكتريا كبسولة تحيط بالجدار الخلوي وتحمى الخلية من المؤثرات الخارجية بينما توجد في البعض الأخر سيات تمكن البكتريا من الحركة أو هذبات تساعدها على الالتحام مع خلية العائل

وتتكاثر البكتريا بالانقسام اللاخيطى ويمكنها نظريا الانقسام ملايين المرات يوميا إذا ما توافرت لها البيئة المناسبة والمتطلبات الأخرى ولكنها لا تجد جميع الظروف المؤتية داخل جسم العائل كما أن الجسم يحاربها ولذا فهي لا تتكاثر بكامل قدرتها رغم تكاثرها الشديد داخل الجسم وتختلف البكتريا حسب أنواعها في كثير من الخواص المتعلقة بنموها وغذائها وأمراضها وبعضها له القدرة على التجزئ وتكوين الأنواع ( Spores ) الشديدة المقاومة للظروف البيئية

كما أن بعضها يتكاثر في المواد العضوية خارج الجسم بما في ذلك الأطعمة كالسالمونيلا وجثث الطيور النافقة (كالبكتيريا المسببة للتسمم المنباري) وكثير من أنواع البكتيريا غير ممرض وبعضها مفيد وبعضها مؤكل أي يعيش داخل الجسم دون أن يسبب أضرار لعوائلها إلا أن الأنواع الممرضة منها مسؤولة عن كثير من أمراض الدواجن بما في ذلك بعض الأمراض البكتيرية الفتاكة ولكن أيضا يوجد كثير من اللقاحات البكتيرية علاوة على العديد من المضادات الحيوية والمضادات البكتيرية الأخرى التي تستخدم في علاج الأمراض البكتيرية بهذه الطيور أو للأمراض الوقائية.

#### د- الميكوبلازما

وهي كائنات دقيقة الحجم يصعب تلويئها بصيغة جرام وتصنف كإحدى فصائل البكتيريا وهي تشبه البكتيريا التقليدية في طريقة تكاثرها وفي بعض سماتها العامة الأخرى إلا أن خلاياها لا تحتوى على جدار خلوي مما يجعل نوع الواحد منها متعدد الأشكال وهي أكثر تأثرا منها بالعوامل البيئية كالحرارة والجفاف والمطهرات الكيماوية كما أنها حساسة لعدة مضادات حيوية ولكنها تتميز بمقاومة طبيعية للبسيلين ومركبات السلفا

وتسبب بعض الميكوبلازما أمراضا خطيرة في الدواجن كالمرض التنفسي المزمن والتهاب الغشاء الزليلي والتهاب الأكياس الهوائية

#### هـ- الفطريات

تتكون الفطريات من خلايا نباتية تفتقر إلى عنصر اليخضور وبالتالي لا يمكنها إنتاج غذائها بنفسها ولذا فهي تعيش متطفلة مباشرة على الحيوانات والطيور والنباتات ويتكون الفطر من خيوط تسمى هيفا (yphae) ( ) تتشابه لتكون ما يعرف بالغزل الفطري ميسليوم (Micelium) وينتج أثناء تكاثرها بذور تسمى البذور الفطرية أو الكونيديا (Conidia) ( ) وتكثر هذه الكائنات في الهواء والتربة وتنتشر سريعا في البيئة خاصة في وجود الدفء والرطوبة المناسبة وتسبب الفطريات بعض الأمراض المهمة للدواجن كمرض الرشاشية والقلاع وغيرهما وتعزى أمراضيتها لما تسببه من حساسية بالأنسجة وما تفرزه من سموم وخاصة السموم التي تفرزها في الأعلاف والحبوب المخزونة لفترة طويلة (التسمم الفطري والتسمم الفستقي)

#### و- الأوليات

تتكون الأوليات من خلية واحدة من أصل حيواني وتعيش اغلب أنواعها حياة حرة بينما تتطفل بعض الأنواع على الإنسان أو الحيوانات أو الطيور وتنقسم هذه الكائنات حسب جهيزات الحركة فيها إلى أربع شعبيات رئيسية هي السوطيات والبوغيات والهدبيات والحميات ومن الأوليات الممرضة في الدواجن الكوكسيديا وبوغيات الدم والمشعرات والأوليات المسببة لمرض الرأس الأسود وعدوى الطيور المصرية

#### ز- الطفيليات الخارجية

تتطفل هذه الكائنات على جلد والريش بالدواجن وهي عديدة وتشمل الحشرات كالقمل والبراغيث والبعوض والبق والذباب الأسود علاوة على العنكبوتيات كالقراد والحلم وتكثر هذه الآفات في المزارع المهملة وفي الظروف الصحية السيئة فتسبب أضرار صحية واقتصادية كبيرة بالمزرعة كما تسبب إزعاجا للطيور وتقوم بامتصاص الدم وأتلاف الجلد والريش وتسبب الهزال وفقر الدم وانخفاض معدلات النمو وانخفاض إنتاج البيض وضعف المقاومة وتسبب موت الطيور أو تنقل إليها بعض الأمراض الحادة كأوليات الدم وعدوى الطيور المصرية وبعض الأمراض البكتيرية كزهرى الدجاج والفيروسية كجدري الطيور ولمرض الليمفاوي

#### ح- الطفيليات الداخلية

وتشمل الكثير من الديدان الإسطوانية والشريطية والورقية التي تتطفل على الأعضاء الداخلية وهذه الطفيليات تكثر عموماً في المزارع المهملة وتسبب خسارة اقتصادية كبيرة نتيجة لما تسببه من هزال وفقد الشهية واضطرابات معوية بالطيور علاوة على فقر الدم وانخفاض الكفاءة الغذائية كما أن الإصابات الطفيلية الشديدة تسبب الموت خاصة في الطيور الصغيرة

## 2) المسببات غير الحية

وهي كثيرة وتشمل نقص العناصر الغذائية واضطرابات التمثيل الغذائي والتسمم بالمواد الكيماوية والغازات وبعض العوامل الفيزيائية والبيئية كالحرارة والرطوبة والبرودة والعوامل الميكانيكية وغيرها

## المراجع

- 1- Diseases of Poultry (1997) Calnek , B . W .
- 2- Diagnostic Microbiology ( 1995 ) Cannie , R . Mahon and George Manuselies , Jr .
- 3- أمراض الدواجن وعلاجها عام ( 2000 ) د.سامي علام.
- 4- أمراض الدواجن، خصائصها وسبل الوقاية منها ( 1988 ) د . منصور فارس حسين ، د. حسين سر الختم حسين.



جميع الحقوق محفوظة لموقع  
الدواجن

موقع الدواجن

زوروا على العنوان التالي

[www.thepoultry.net](http://www.thepoultry.net)

